



عصام بشير العوف

داعش لا تقرأ القرآن الكريم ولا الحديث الشريف ولا تعرف من الفقه شيئاً أسوة بجميع المنظمات الإرهابية في العالم، كما لم تسمع عن خطب الخلفاء والقادة المسلمين في حروبهم . داعش بعيدة عن الاسلام كل البعد وتناقض مع تعاليمه عن سابق اصرار وتخطيطه . داعش تنسىء الى الاسلام والمسلمين وتتصيدهم في ارضهم وبيوتهم وأعراضهم تريد داعش اقامة دولة اسلامية في اوطاننا الاسلامية اسمعتم هراء اكثر من هذا؟ في عراق القادسية ودماء المجاهدين من الصحابة رضي الله عنهم زكية طاهرة وقادتهم سعد احد العشرة المبشرين بالجنة أتريد داعش اقامة دولة اسلامية على ارض هؤلاء الشهداء الابرار؟ وفي اليرموك في بلاد الشام وارواح الشهداء من الصحابة تجوب اجواءها وهي تتذكرة قصة خالد سيف الله المسؤول الذي سله الله على المشركيين ، أفي الشام والعراق حيث امتدت دولة الامويين ودولة العباسيين الى اقصى الدنيا ليملأوا العالم عدلا ورحمة حتى قال المؤخون : ما عرف التاريخ فاتحاً أرحم من المسلمين، هل داعش من هؤلاء ، لا والله ليسوا منا وليسنا منهم انهم كفراة مجرمون رفعوا شعار القتل وسفك الدماء ومزقوا آلية الاسلام وعواثروا في ارض الاسلام فسادا حتى اهلكوا البلاد والعباد اطفالا ونساء وشيوخا حتى نالوا وصمة العار بأنهم هم الارهاب بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

ولن تقف داعش عند حدود معينة على طريق الارهاب وها هي تمتدد الى اليمن ولبيبا ومصر لتمارس ارهابها في اي مكان في بلاد العرب والاسلام معتدين كل الاساليب كالحرق والخطف كما فعلت مع الطيار الاردني الشهيد معاذ الكساسبة والضحايا الا ٢١ المصريين المسيحيين الذين قتلتهم داعش في ليبيا وبالرغم من الرد الاردني والمصري بتوجيه ضربات جوية قاسية غير ان ارهاب داعش يحتاج الكثير من الجهد والتعاون بين الدول التي تسعى نحو السلام والعدل.

قال بعض الجنود قبل سير الجيش الاسلامي : سنأتي بحمر النعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الجيش علي بن أبي طالب رضي الله عنه لان يسلم معك رجل واحد خير لك عند الله من حمر النعم. الجهاد في الاسلام ليس القتل وسفك الدماء بل هو عبادة تحيط بها الدعوة الى الاسلام ونشر الدين القويم بين الناس او للدفاع عن النفس او الاهل او المال وقد قال تعالى : وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعذروا إن الله لا يحب المعذبين ". البقرة ١٩٠ ، كما ان الجهاد ليس لاجبار الناس على الایمان وقد قال تعالى : " ولو شاء ربك لامن من في الأرض كلهم جمیعاً أفأنت تکره الناس حتى يكونوا مؤمنین . يونس ٩٩ ، للمجاهدين أخلاق لا يتخلون عنها ابداً وقد اکد ذلك الخليفة الاول ابو بکر الصدیق رضي الله عنه حين خطب في جيش اسامة بن زید رضي الله عنه والذی اوشك على مغادرة المدينة فقال: لا تغدوا ولا تمثلا ولا قتلتوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امراةً ولا تعرقوا نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً الا مأكلةً وسوف تمررون بأقوام فرغوا أنفسهم في الصوامع يتبعدون فدعوهنما فرغوا أنفسهم له. وكما ترون أوصى جيشه بغير المسلمين بل يتقوا الله فيهم ويتركونهم وما يبعدون. كما حرم الاسلام المثلثة وقتل الحيوان وافساد الزروع والطيار والآبار وهدم البيوت وحرم قتل الجريح وملائحة العدو الهارب من المعركة ، كما لا يجوز للمجاهدين ان يرفضوا الهدنة او طلب ايقاف الحرب لفترة حقنا للدماء او من اجل التفاوض حتى ولو كان العدو يريد المخادعة وداعش فعلت دون خجل عكس كل ما ذكر بل وأفظع من ذلك.

بعد كل هذا هل لداعش ومن لف لها من الارهابيين ان تتنسب الى الاسلام؟ بل ان الاسلام بريء منها، هي من المجرمين والعصاة والفاشيين ، يحاربون الاسلام وأهله ويشوهون أحكامه وقيمه الخالدة ويقتلون الناس من أي دين كان بأساليب وحشية يبرأ منها كل عاقل ويندي لها حبّين الانسانية كبدا وقهراً.



# شخصية الملاك سلامان بن عبد العزيز

طلال محمد نور عطار

وهنالك وقفات انسانية فريدة دوى صداها في الداخل والخارج سواء من ابناء الوطن او الاشقاء العرب والمسلمين وما يحضرني الان - لم تزل نظرته الثاقبة في تحفيف جراح وألام الاشقاء من ابناء فلسطين ماثلة للعيان وشاهد على دعمه الثابت ازاء القضية الفلسطينية التي لاتزال تتنفس من نير جرائم الكيان الاستعماري الإسرائيلي في فلسطين العربية المحتلة فقد قدم مشروع عربياً : ادفع ريالاً تنفق عربياً.

ويعنى الملك سلمان بن عبد العزيز دائمًا الى انتشار الغرقى في هموم الحياة من الفقر والفاقة والمرض ووضعهم على شاطئ الأمان فهو يتطلع بشوق إلى تحقيق مطالبهم واحتياجاتهم ورغباتهم برحابة صدر ويتهلهل إلى الاستماع إلى شكوكهم والانصات إليهم فهناك من يقيم بطلب الرعاية الطبية أو في حاجة إلى علاج - مهما بلغت تكاليفه بادر بلا تردد في الإنفاق عليه بصرف النظر عن كبر حجم العلاج أو غلاء قيمة الدواء.

ويشهد له سكان منطقة الرياض وما جاورها من مدن أو قرى أو هجر وبباقي سكان الوطن من اقصاها إلى أدنىها أو من خارج الوطن يوليهما الملك سلمان كل اهتمامه ورعايته فمن شكى من مرض مزمن يتم تحويله إلى مستشفاه الذي يحمل اسمه أو المستشفيات التي يجد له فيه العلاج المناسب لحالته مثل : مستشفى الملك خالد التخصصي في العيون.

ويستقبل مكتبه الخاص عشرات المراجعين صباح كل يوم حتى مجلسه العاشر لا يخلو البتة من جمع غفير من المواطنين الذين يصررون على السلام عليه فلا يتائف ولا يتضايق بل يشع بسعادة لا يمكن وصفها.

ومؤلفين آخرين في اللغة الانجليزية الأول : بعنوان : المدخل إلى اللغة الانجليزية (جزءان) الجانب النظري والجانب التطبيقي والكتاب الآخر : المراسلات في اللغة الانجليزية : الدبلوماسية والتجارية والشخصية فتقابلها قبولاً حسناً مبادراً : شكرًا جزيلاً على هذه الاهداءات القيمة وبارك الله فيك، واحسنت في اهتمامك بموضوعات تهم وطنك".

ويسعى الملك سلمان بن عبد العزيز دائمًا الى انتشار الغرقى في هموم الحياة من الفقر والفاقة والمرض ووضعهم على شاطئ الأمان فهو يتطلع بشوق إلى تحقيق مطالبهم واحتياجاتهم ورغباتهم برحابة صدر ويتهلهل إلى الاستماع إلى شكوكهم والانصات إليهم فهناك من يقيم بطلب الرعاية الطبية أو في حاجة إلى علاج - مهما بلغت تكاليفه بادر بلا تردد في الإنفاق عليه بصرف النظر عن كبر حجم العلاج أو غلاء قيمة الدواء.

ويشهد له سكان منطقة الرياض وما جاورها من مدن أو قرى أو هجر وبباقي سكان الوطن من اقصاها إلى أدنىها أو من خارج الوطن يوليهما الملك سلمان كل اهتمامه ورعايته فمن شكى من مرض مزمن يتم تحويله إلى مستشفاه الذي يحمل اسمه أو المستشفيات التي يجد له فيه العلاج المناسب لحالته مثل : مستشفى الملك خالد التخصصي في العيون.

ويستقبل مكتبه الخاص عشرات المراجعين صباح كل يوم حتى مجلسه العاشر لا يخلو البتة من جمع غفير من المواطنين الذين يصررون على السلام عليه فلا يتائف ولا يتضايق بل يشع بسعادة لا يمكن وصفها.

ومؤلفين آخرين في اللغة الانجليزية فذة متعددة القدرات والموهاب والعطاءات سواء في الأفعال أو من خلال المهام التي استندت إليه، فقد حكم مدينة الرياض لأكثر من خمسين عاماً نجح في تحويلها إلى مدينة عالمية عصرية أو من خلال ثقافتها الواسعة في التاريخ واهتمامه بالأسباب والأثار وتأنى دارة الملك عبد العزيز كصرح شامخ في مدينة الرياض كما أن معرض المملكة بين الأمم واليوم الذي طاف دولاً في القارات الخمس شاهد على نظرته الثاقبة في التعريف بهذا الوطن ومكانته الدينية والاقتصادية خارج الوطن.

واوكسيسته رحلاته الخارجية علاقات مت坦مية مع مختلف بلدان العالم التي زارها تباعاً.

وقريره من الكتاب والباحثين والملحقين والصحافيين والإعلاميين ودعمه لهم بلا حدود مما جعلهم يستشعرون بالمسؤولية وبالأمان في أداء رسالتهم ببسلاسة وبدون خوف أو جل في التعبير - بكل وبالمشكلات ذات الشأن بالوطن.

اهديته بعض مؤلفاتي المطبوعة في دائرة الوطن وهي ميلاد المملكة العربية السعودية ، والملكة العربية السعودية وهيئة الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية والمنظمات الدولية وقصة اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية ، النفط السعودي منذ عهد الملك المؤسس وحتى اليوم ، مواقف المملكة العربية السعودية من القضايا العالمية في هيئة الأمم المتحدة ، التمثيل الدبلوماسي والقنصلاني بين المملكة العربية السعودية وبلدان العالم ،

اروق صالح بسلامة



**أيُّ مَدْأَةٍ تَكَافِلُ هُنَّ هَذَا الْبَذْخُ؟**

اللواء م. صالح محمد العجمي

ماروق صالح باسلامة



**فاروق صالح باسلامة**

ن تكون حيوياً في  
داتك، فأنت حيوى في  
حياتك، وإذا كنت كذلك  
ستطيع أن تكون مثقفاً  
في الحياة والمجتمع  
العمل والكون كله.  
مكذا تكون الإيجابية  
في الثقافة التي ينبغى للمثقف  
ن يتحدث بها أو يكتب في  
لواسعة الشاسعة في مجالات  
الإيجابية في الثقافة،  
احتاج، أو فكرة تهديها الحال  
من أقربائك، أو معارفك أو  
دخلٍ مِن خالله كل شأن  
حياتي بصفة عامة.  
الثقافة، شأنٌ معنوي، و  
المادة إلا أن شأنها المعنوي  
ساديتها المحدودة، لأن الثقافة  
جامع شامل للعلوم والأداب  
يجايبتها الفكرية والأدبية، ولابد  
الشعوب البشرية. ولابد  
للتثقف بإيجابية الثقافة منه  
اجتماعياً. والله في خلقه شـ

التوبة.. بابها مفتوح



مصطفیٰ محمد کتو عہ

وبوجه الى التواب الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. والتوبة النصوح ينبغي ان تتوفر فيها شروط بينها العلماء كما يلي:

ان يكون صاحبها مخلصاً في توبته لا يريد بها الا وجه الله فليس تائباً من يترك المعاصي خوفاً من الرجال الشرطة او خشية الفضيحة، او يترك الخمر خوفاً على نفسه وحفظها لصحته، او يبتعد عن الزنا خوفاً من المرض".

- ان يكون صادقاً في توبته، فلا يقل تبت بلسانه وقلبه متعلق بالمعصية فتلك توبة الكاذبين.

- ان يترك المعصية في الحال.

- ان يعزم على ان لا يعود.

- ان يندم على وقوعه في المخالفة، واذا كانت المعصية متعلقة بحقوق الادميين فانها تحتاج لشرط اضافي، وهو: رد الحقوق الى اصحابها او التحلل وطلب العفو منهم.

- ان السهو والتقصير من طبع الانسان، ومن رحمة الله بهذا الانسان الصغير ان يفتح له باب التوبة، وامره بالانابة اليه، والاقبال عليه، كلما غلبته الذنوب ولو شنته المعاصي، ولو لا ذلك لوقع الانسان في حرج شديد، وقصرت همته عن طلب التقرب من ربها، وانقطع رجاؤه من عفوه ومغفرته. اللهم تب علينا، واغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم.

بابه بالتوبه مهما كثرت ذنوبك، او تعاظمت، فالله يبسط يده بالليل لكل مسيء بالنهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، فهل اخي الى رحمة الله وعفوه قبل ان يفوت الاولان.

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد يذنب ذنباً فیحسن الطهور ثم يقوم فیصلی رکعتين ثم يستغفر الله الا غفر له، ثم قرأ هذه الآية: (والذین اذ افطوا فاحشة او ظلموا انسفهم ذکروا الله فاستغفروالذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا هم علمنون).

ان باب التوبة مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها، وحينها (لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً) الانعام: ١٥٨ ويغلق هذا الباب ايضاً اذا بلغت الروح الحلقوم، قال تعالى: (وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر ادھم الموت قال اني تبت (الآن..) النساء: ١٨ فسارع الى الدخول في رحمة الله، واحذر من تأخير التوبة، فان الانسان لا يدرى متى ينتهي به العمر، ولن يستطيع احد ان يحول بينك وبين التوبة.

والمسلم اذا اراد ان يرجع الى الله لا يحتاج لواسطة كما هو حال الناس في هذه الدنيا، فاذا توپأت وكبرت فانك تقف بين يدي الله يسمع كلامك ويجيب سؤالك، فاستر على نفسك بسم الله الرحمن الرحيم.. يقول المولى عز وجل في كتابه الحكيم (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم) صدق الله العظيم.

وقال سبحانه في سورة طه. (وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى). وقال سبحانه في سورة التحرير: (يا أيها الذين آمنوا تربوا إلى الله ثوبه نصوحوا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيامهم يقولون ربنا انت لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير).

حين تقع في المعصية وتلم بها فبادر بالتوبة وسارع اليها، ولا ترکن إلى التسويف والتأجیل فالاعمار بيد الله عز وجل، وما يدریك لو دعیت للرحيل وودعت الدنيا وقدمت على مولاك مذنبنا عاصياً ثم ان التسويف والتأجیل قد يكون مدعاة لاستمراء الذنب والرضا بالمعصية، ولئن كنت الآن تملك الدافع للتوبة وتحمل الوازع عن المعصية فقد يأتيك وقت تبعد فيه عن هذا الدافع وتستحوذ هذا الوازع فلا يجيئك.

فر الى الله بالتوبة، فر من الهوى.. فر من المعاصي، فر من الذنوب.. فر من الشهوات.. فر من الدنيا كلها.. واقبل على الله تائباً راجعاً منيماً دق

## عن الإرهاب أتحدث

د. طارق هشام الرافعي

و التي استمرت عشرات السنين.. و غيرها الكثير الكثير من الأحداث.. هذه النظرة السريعة ستريك بكل وضوح براءة المسلمين من التهمة التي يحاول الإعلام الغربي وصممها بها. يقول الناقد الأمريكي مايكيل بارينتي<sup>٢</sup>: في كتابه "اختراق أو فبركة الحقيقة": إن تحديد من هو إرهابي و من ليس إرهابياً أمر تقريره سياسة وسيلة الإعلام التي تصفه. حسناً، ولكن هل يوجد مسلمون إرهابيون؟

نعم، يوجد من هم محسوبون على الإسلام ويمارسون الإرهاب ويرعون الأمانة.. غير أن نسبتهم قليلة جداً لاتقاد تنكر بالمقارنة مع غيرهم.. الفرق بينهم وبين الإرهابيين الكبار الحقيقيين أن هؤلاء الآخرين يُحسنون إخفاء جرائمهم والتغطية عليها إعلامياً، بينما يقوم الحقيقي من المشبوهين المحسوبين على المسلمين بالتباكي بأعمالهم الإجرامية الشنيعة ونشرها بالصوت والصورة.. فيهدون أعداء الإسلام والإنسانية هدية شديدة وشهادة زور دامغة بأن الإرهاب والإسلام متلازمان..

هؤلاء الجاهلون الحمقى يجعلون مهمة المسلمين الحقيقيين المعاصرین أصعب و طريقهم أشق، في ظل التحيز الواضح ضدتهم في الإعلام الغربي.

ولكن - الله غالب! و على قدر المشقة يكون الأجر، والأمر كله بيد الله. وسيأتي يوم يدفع فيه كل من أساء للإسلام ونبي الإسلام - عليه الصلاة و السلام - الثمن باهظاً، عاجلاً أم آجلاً..

وصلات مسدسه في رؤوس الثلاثة المسلمين العُزل توضح أنه جارهم: أمريكي أبيض معاد للأديان. كافة التقارير الإخبارية التي اطلع عليها وصفت هذا القاتل بأنه "رجل من نورث كارولينا"، ولم ينعته أحد أبداً بالإرهاب! في حين سارع الإعلام من قبل إلى وصف منفذ حادثة باريس بالإرهابيين على الفور.

إنها ازدواجية المعايير إذن، و لا عزاء لل المسلمين! ولكن متى سيفهم العالم أن انتفاء العدل في الأحكام على كافة البشر دونما نظر إلى انتقامتهم الفكرية و العقائدية و العرقية هو ما يسبب الإحباط و يولد العنف؟ أظهرت دراسة حديثة أجراها مكتب الشرطة الأوروبي (يوروبول)، حول الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، أن ٩٩,٦٪ من المتورطين في أعمال إرهابية هم من غير المسلمين.. فلماذا إذن تضخيم صورة الأعمال المشبوهة التي يقوم بها أساساً محسوبون على المسلمين، وربطها بدين الإسلام ضممناً ونتيجة؟

هل ثمة مؤامرة؟

نعم، بالتأكيد! ولكن المشكلة أن تصرفات هؤلاء المشبوهين تعزز من هذه المؤامرة وتسدي إليها الخدمة العظمى!

نظرة سريعة على أحداث تاريخية عالمية أرهقت فيها عشرات الملايين من الأنفس كالحرب العالمية الأولى، و الحرب العالمية الثانية، و إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، و قبلها الحروب الصليبية، و الحروب الداميمة بين المسيحيين البروتستانت و المسيحيين الكاثوليك،

لقد تابعتُ الإعلام الأمريكي والعالمي الذي يغطي مجرزة شبابيل هيل في نورث كارولينا الأمريكية، و التي راح ضحيتها ٢ مسلمين جامعين من أصول عربية فلسطينية: شاب و زوجته (عريس و عروس) وأخت الزوجة.. معروفون بدماثة أخلاقهم وعلو هنتم..

ال مجرم الإرهابي القاتل الذي أفرغ